

حزب التقدم والاشتراكية

المواقف السياسية:

(1) «دأب العمل السياسي في إطار الشرعية فهو ممكنه و مفيد ومرغوب فيه»
 منذ 1968 ، وهي السنة التي تأسس فيها حزب التقدم والاشتراكية ،
 اختار هذا الحزب العمل في إطار الشرعية ، وأكد ان أي عمل خارج هذا الإطار
 سوف يؤدي الى الفشل .

من هذه الزاوية يمكن لنا ان نحلل مواقفه السياسية وقامه تلك
 المتعلقة بالقضية الوطنية والديمقراطية .

٢ - القضية الوطنية :

طرح الحزب هذا المشكل منذ الاستقلال المشكلي بقوة وباستمرار
 مثلما طرح مشكلته ايفني وسنة الخ . « بالنسبة لحزب التمر والاشتراكية
 » ان اسبانيا تثبت بالتمسك بالحفاظ على سيادتها و استقلالها لهذه الهدن والجزيرة
 فانه لهذه الاخيرة المقطوعة من التراب المغربي تفقد كل مدلولها الاقتصادية⁽²⁾
 « وهكذا ، فالعمل الاساسي للحزب في هذه السنة هو استكمال تحريرنا
 الوطني وانجاز ثورتنا الوطنية الديمقراطية »

وفي نفس الاتجاه ، سير الحزب بدونه تردد وانحطاط مع
 شعار التحرير الوطني الذي تبناه النظام سنة 1974 .
 منذ هذه الفترة ، فكل مواقف الحزب حول تحرير الصحراء تلتقي
 مع مواقف النظام :

- الميرة الخضراء .
- التقسيم .
- قروض الصحراء .
- مجلس الدفاع الوطني .

هكذا ، بعد اشارة للتحويلات الطارئة في الهيئة الرسمية : « بالنسبة لنا نحن مناخلو حزب التحرر والاشتراكية برنا وبشرنا الاعتراف علانية بالتغييرات التي هدت ⁽³⁾ »

بالنسبة لهذا الحزب ، فاعتراف النظام بمشروعته ، ومشروعية الاعتراف بالاشتراكية ومنع بعض الحريات المزيفة ، هي علامات ملامح لتغيير هيكلي ، بمر الإجماع الوطني " حول قضية الصحراء .

لكه ، هذا التغيير ليس من صلب النظام ، واردة في القول من نظام فاشي الى نظام ليبرالي ، بل ^{هي} الارادة العميقة للجماهير من التغيير . فالجماهير الشعبية (والناقصية باسمها) هي التي ارغمت النظام لاختيار توجيه أكثر "ليبرالي" . وفي واه كانه النظام هو الذي شرع في "ملك" لتحرير الصحراء ، فالأغراب الشعبية توجب علينا ما ندته .

« الميرة الخضراء : هي ارادة الجماهير الشعبية لاستكمال التحرر الوطني . في هذا المجال قام حزب التقدم والاشتراكية بدعاية وتعبئة للشرة ، وفي رأيه انه كل معارض لها يعتبر خائنا وخارجا عن الاجماع الوطني .
الذين انظم نفسه

ج) التقسيم : يعتبر انه التقسيم وضع هذا لتكوين دولية ، وتوحيد العلاقات مع موريطانيا . وهنا نجل موقف الحزب حول هذا الموضوع سنة 1968 : « ان الزمرة الحاكمة في نواكشوط تركت المنطقة فريسة الغلف الاجتماعي وسكانها لاستغلال الاحتكارات الأجنبية ، وتفتح لتساوة جديدة ~~المطالب الرئوي~~ للشعب المطالب الشعبية الدنيوية » ⁽⁴⁾

~~بعد اجتماع الداخلية~~
وتسائل عن الدافع لتغيير موقف الحزب تجاه موريطانيا ؟ وهل انه

هذا البلد الاخير هذه الاخيرة شهدت تغيرات ما ، تسمع بالتالي لتقسم

اعطائها جزءاً من التراب الوطني في الصحراء؟
ومرة أخرى بعد استرجاع الدافلة يسجل الحزب عدم قدرة وكفاءة موريطانيا
لإدارة هذه المنطقتين، وصيحت أنه الضرورة استدعي المغرب لاسترجاعها!!...

3) قروض الصحراء: قام الحزب بحملة دعائية واسعة لجمع وجباية هذه القروض.

4) مجلس الدفاع الوطني: (الآن المجلس الوطني للدفاع الوطني) حينما تأسس وقبلنا
المشاركة فيه بشرط أنه يكون منبرا جديدا للدفاع عن مصالح الوطن وقضية الشعب، سجل
عدم دعمه لاجتماعه منذ ثلاثة أشهر... الخ».

على أية حال، فإنه حزب التقدم والاشتراكية يتفق مع المروحات
النظام وبالمفوض حول قضيتي الصحراء والديمقراطية.

ويقوم الحزب بملاحظة وتجميل أي فشل لسياسة النظام (مجلس الامم والدفاع مثلا)
ولكن دونه ان يذهب ابعد من ذلك سواء بالتشديد أو الاستنكار بسياسة النظام.

~~ظهر تناقض~~
الشيء الذي يتناقض مع تفهيم الحزب للنظام سنة 1972: ((ان السياسة
التي وصلتنا الى الوضعية الراهنة للملاحيب ان تعدل فقط، بل لا بد ان تتغير
(6)
وتتبدل بسياسة جديدة))

ب - قضية الديمقراطية.

الدعمية

- الافتبار في اطار الشريعة .
- مواقف 75 متناقضة مع مواقف (68 < برعوا) الانتخاب حول تأسيسي ^{صزره}
- باقذاع مباشر وسري . وهو الوعيد الكليل بالدفاع من السيادة الشيعية . اما ما يخص دستور 1962 يجب ان يلفظ ، لانه لتعديل ادنى اوراقه لسوف يؤدي الحالة الى انه سيقف هذا الدستور .
- 1976 - التخلي عن المجلس التأسيسي < " ان مجال الوضو "
- يطرح ما معنى الدعمية بالنسبة للحزب ما كسي ؟

(1) حزب العمل والاشتراكية ، توجيهه واهدافه . الدورة الصحفية و الكونفرانس
1968 بالرباط .

(2) نفس المرجع السابق .

(3) توجيه جديد يفرض نفسه . (ندوة على يافته ^{بمهرجان} 1974) .

(4) انظر المرجع الاول ص . 6 .

(5) الاستراتيجية الكاملة . يناير 1980 .

(6) انظر المرجع الثالث .